F

(مترجمة)

العناوين:

- **ألمانيا تعرض 3.4 مليار دولار لوقف تدفق المهاجرين**
- **تركيا تتهم روسيا بتأخير عملية الانتقال في سوريا**
- **تركيا تتهم أمريكا وروسيا بدعم حزب الاتحاد الديمقراطي وتنكر علاقتها بحزب العمال الكردستاني**

التفاصيل:

ألمانيا تعرض 3.4 مليار دولار لوقف تدفق المهاجرين

عقدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل يوم الأحد محادثات مع القادة الأتراك في اسطنبول لتعزيز خطة الاتحاد الأوروبي التي من شأنها أن تقدم مساعدات وتنازلات لتركيا في مقابل تدابير لوقف حركة المهاجرين الجماعية عبر الحدود إلى أوروبا.

مباحثاتها مع رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو والرئيس رجب طيب أردوغان تأتي في الوقت الذي يتدفق فيه الآلاف من الوافدين الجدد يوميًا بحيث تعمل قدرة ألمانيا بأقصى طاقتها لاستيعاب اللاجئين وغيرهم من المهاجرين.

وقال مسؤولون إن حوافز الاتحاد الأوروبي التي قدمت إلى تركيا تشمل حزمة مساعدات بقيمة 3 مليارات يورو على الأقل (3.4 مليار دولار) للمساعدة في استضافة تركيا لأكثر من 2 مليون لاجئ يتواجدون حاليًا في البلاد، وكذلك تسهيل حصول الرعايا الأتراك على تأشيرات دخول للاتحاد الأوروبي وإعادة تنشيط المحادثات حول الحصول على عضوية الاتحاد الأوروبي.

إن خطة الاتحاد الأوروبي تتمثل في قيام تركيا بتحسين إجراءات اللجوء وإصدار الوثائق وزيادة عدد حراس الحدود والسواحل. والفكرة تتمحور حول المساعدة في وقف الأشخاص الذين يدخلون تركيا بحثًا عن عمل هناك أو في الاتحاد الأوروبي، ومن ثم منعهم بالإضافة إلى اللاجئين الموجودين في البلاد من الانتقال إلى أوروبا.

وقد قال مسؤولون أتراك في هذا الأسبوع إن الخطة كانت لا تزال "مسودة" ولم يتم الاتفاق على أي شيء حتى الآن.

وقد أعربت منظمة العفو الدولية عن قلقها بشأن الخطة ودعت ميركل وزعماء الاتحاد الأوروبي لوضع حقوق اللاجئين فوق المخاوف تجاه حماية حدود بلادهم. وقالت إن الخطة تتجاهل "التحديات" التي يواجهها اللاجئون في تركيا و"ضرورة قيام الاتحاد الأوروبي بتوفير الحماية لحصة أكبر من اللاجئين الذين تتزايد أعدادهم في العالم".

في بيان صدر في يوم السبت، قالت مجموعة الدفاع عن حقوق الإنسان إنه ينبغي على الاتحاد الأوروبي البحث عن سبل لتوفير طرق آمنة للاجئين الذين يحاولون الوصول إلى أوروبا. [المصدر: سي بي أس نيوز]

ألمانيا منقذ أوروبا المالي تساوم الآن تركيا لوقف تدفق المهاجرين إلى الدول الأوروبية. والحكومة التركية على وشك قبول هذه الشروط ولكن من ناحية أخرى تقوم ببناء جدران على الحدود السورية.

تركيا تتهم روسيا بتأخير عملية التحول في سوريا

اتهمت تركيا روسيا بتأخير إمكانية تخليص سوريا من أزمتها من خلال مشاركتها بالضربات الجوية والمساعدات العسكرية.

فقد قال وزير الخارجية، فريدون سينيرليوغلو، في يوم الخميس: "إن ما تقوم به روسيا لن يجلب فائدة بصرف النظر عن تأخير إمكانية حصول سوريا على مخرج من هذه الفوضى". جاءت تصريحات سينيرليوغلو هذه في مؤتمر صحفي مشترك عُقد عقب اجتماع مع نظيره السعودي عادل الجبير في العاصمة التركية أنقرة.

وقال سينيرليوغلو: "روسيا ترتكب خطأ فادحًا"، مشيرًا إلى أن المعارضة السورية تريد أن يعيش الشعب السوري في ديمقراطية وبما يتفق مع الكرامة الإنسانية. وأضاف أيضا: "ستواصل تركيا دعم المطالب القانونية للمعارضة السورية حتى النهاية، لأن الذي سيفوز في النهاية هو صاحب الحق".

وقال إن الأولوية بالنسبة لتركيا هي حماية وحدة أراضي سوريا وكذلك العراق والمساهمة في الاستقرار الإقليمي. كما نفى سينيرليوغلو فكرة أن يبقى نظام بشار الأسد في السلطة في سوريا، قائلًا: "إذا كان هناك من يعتقد أن سوريا ستصل إلى الاستقرار [بوجود الأسد]، فهم واهمون". [المصدر: صحيفة أخبار العالم التركية]

لا تزال السلطات التركية تصر على تبني الثقافات الغربية والحلول الديمقراطية لمعالجة القضية السورية وتتجاهل تاريخها الإسلامي الذي قد استطاع توحيد كل الأمة الإسلامية تحت راية واحدة.

تركيا تتهم أمريكا وروسيا بدعم حزب الاتحاد الديمقراطي وتنكر علاقتها بحزب العمال الكردستاني

حين يصبح ميزان القوى في الشرق الأوسط أكثر تعقيدًا بعد تدخل روسيا في النزاع السوري، فإنه من الصعب بشكل أكبر تحديد حلفاء تركيا أو خصومها، لا سيما بعد فورة غضب رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو مؤخرًا على روسيا وأمريكا بسبب دعمها لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري.

تعتبر تركيا حزب الاتحاد الديمقراطي منظمة إرهابية وأن لها علاقة بحزب العمال الكردستاني الإرهابي. وقد برز حزب الاتحاد الديمقراطي في الآونة الأخيرة كقوة رائدة في المعركة ضد تنظيم الدولة الإرهابي، ويصر مسؤولون أمريكيون على أنه بموجب القانون الأمريكي، فإن حزب الاتحاد الديمقراطي لا يعتبر منظمة إرهابية.

وأشار داود أوغلو إلى أنه بينما تنحاز تركيا وحلفاء آخرون إلى جانب أمريكا في الحرب ضد منظمة القاعدة الإرهابية وجميع المنظمات التابعة لها، فإن تركيا تتوقع الشيء نفسه من الأمريكيين عندما يتعلق الأمر بحزب العمال الكردستاني والمنظمات التابعة له. وأكد داود أوغلو أن أي نقل للأسلحة إلى جماعات تمت بصلة إلى حزب العمال الكردستاني هو أمر غير مقبول، في إشارة إلى التقارير الإخبارية التي أفادت إلى أن أمريكا قد قامت بإسقاط أسلحة إلى قوات حزب الاتحاد الديمقراطي في شمال سوريا. وقد قال داود أوغلو أن تركيا لا يمكنها السماح بدخول الأسلحة إلى تركيا ويقوم باستخدامها حزب العمال الكردستاني، مشيرًا إلى أن تركيا ستشن العمليات العسكرية ضد حزب الاتحاد الديمقراطي لمنعه من نقل أية أسلحة لحزب العمال الكردستاني.

وقال الجيش الأمريكي في يوم الاثنين إن طائرات الشحن أسقطت ذخيرة أسلحة صغيرة إلى "مجموعات عربية" تقاتل ضد تنظيم الدولة في شمال سوريا. ولكن وكالة أسوشيتد برس قد أفادت في يوم الأربعاء بأن مسؤولًا كرديًا محليًا يُدعى مصطفى بالي في مدينة كوباني في شمال سوريا قد قال إن أمريكا قد قدمت 120 طنًا من الأسلحة والذخيرة إلى الميليشيات الكردية الرئيسية التي تقاتل تنظيم الدولة في المنطقة. وقد قال بالي إنه لا يعرف ما إذا كانت الإمدادات قد قُدمت عن طريق الجو أو عن طريق الأرض. ولم يؤكد الجيش الأمريكي تقديم الأسلحة أو الذخيرة إلى الأكراد السوريين الأسبوع الماضي.

وقد حذر وزير الخارجية التركي فريدون سينيرليوغلو، عندما تحدث إلى الصحافة خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية السعودي عادل بن أحمد الجبير في يوم الخميس، حذر حزب الاتحاد الديمقراطي أن أنقرة لن تتردد في الرد على أي تهديد ضد تركيا.

وقد أخبرنا أحد كبار المسؤولين الإداريين الذي يعمل على القضية أن البيت الأبيض يعرف أن التحالف كان من المرجح أن يمرر معظم، إن لم يكن جميع، الأسلحة للأكراد، وفقًا لما أفادته وكالة بلومبرج للأنباء. وأضاف التقرير، أن المسؤول، الذي وصف التحالف العربي السوري "بالحيلة" لتسليح الأكراد، قد قال إن البيت الأبيض كان يعرف أنهم سيحصلون على شحنات الأسلحة بسبب سيطرتهم على المنطقة التي أسقطت فيها.

وكان وزير الدفاع الأمريكي آشتون كارتر قد قال في تموز/يوليو إن وحدات حماية الشعب هي قوة "قادرة" و"فعالة" ضد تنظيم الدولة. [المصدر: صحيفة الزمان التركية]

يقول الله تعالى: ﴿**وَلاَ تَرْكَنُواْ إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللّهِ مِنْ أَوْلِيَاء ثُمَّ لاَ تُنصَرُونَ**﴾ [هود: 113]